

محضر اجتماع مجلس جامعة عبد المالك السعدي
المنعقد يوم الثلاثاء 19 مارس 2024
رئاسة جامعة عبد المالك السعدي

الحاضرون:

❖ السادة الأعضاء المعينون:

رئيس الجامعة: بوشتي المومني.
ممثل مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة طنجة تطوان الحسيمة: عز الدين المونسي
ممثل رئيس المجلس العلمي بتطوان: جعفر ابن الحاج السلمي
رؤساء المؤسسات الجامعية: مصطفى الدياني، توفيق السعيد، أحمد موسى، زهير العمراني، جمال الدين بنحيون، كمال الركلاوي، محسن بناني امشيطة، عبد العزيز رحموني، محمد خرشيش، محمد البقالي، محمد بلايه.

❖ السادة الأعضاء المنتخبون:

ممثلو الأساتذة الباحثين: عبد القادر جليل الحنكوش، أمين أزغاري، محمد الغلبزوري، خالد الجباري الحسني، نور الدين بوعيادة، جمال الدين استيتو المساري، محمد الوزاري، علي يونس، هشام العزوزي الإدريسي، نسرین الرحالي، الحسن الجماعي، رضوان الجباري، خالد بنتركي، عبد السلام بوغابة، جواد بومعجون، منعم العزوزي، الأمين اقبويار، أحمد الفراك، أمينة المرابط، أحمد وزاني، محمد لخضر، فاطمة اعليوش، محمد بلمحيطو، بدر أبو زيد، أسماء الركلاوي، عبد الله الفدار، رشيدة فيسون، سارة ابن الأحرش، محمد ياسين الشكوري، ياسر الخمليشي، محمد شريف، إيمان الريسوني، نهاد الغوش، رشيد الجناتي الإدريسي، عبد الفتاح الحبال، حسناء حماني، الحسن امحمدي، عبد المومن كعبال، سميرة الزخيني، خديجة حبوي، يونس أبو الحنون، ياسين البرجي.
ممثلو الموظفين: إسماعيل أدمر، عبد القادر معارف، مها كركيش.

ممثلو الطلبة: مهجت بالعطار، عبد الرحمان ضعان.

المتعذرون عن الحضور:

عمر مورو، أحمد مغني، مريم بوجداين، مصطفى الغاشي، هشام آيت بن علي، إبراهيم بنصبيح، يوسف التبر، عبد السلام البياري، عبد اللطيف أفيلال، أحمد بكور، خالد بنعجيبة، سليمان بوزيد.

❖ السادة الأعضاء المدعوين:

السيد أنس أوتار: مدير قطب الرقمنة بالجامعة.

❖ المقرر: شكري بربارة الكاتب العام للجامعة.



جدول الأعمال:

أولاً: الدراسة والمصادقة على مشاريع مسالك التكوين الأساسي؛

ثانياً: الدراسة والمصادقة على نتائج عمل اللجان المكلفة بدراسة وترتيب الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير بعض المؤسسات الجامعية؛

ثالثاً: الدراسة والمصادقة على لجنة البحث العلمي والتعاون؛

- حسيبة التسجيل بسلك الدكتوراه وحسيبة منح PASS،
- الدراسة والمصادقة على القانون الأساسي للجنة البحث العلمي والتعاون،
- مستجدات تنظيم يوم البحث العلمي بالجامعة،

رابعاً: مختلفات.

بدعوة من السيد رئيس جامعة عبد الملك السعدي بتطوان، انعقد اجتماع لمجلس الجامعة يومه الثلاثاء 19 مارس 2024 بمقر رئاسة جامعة عبد الملك السعدي بتطوان، ابتداء من الساعة الثانية عشرة إلى الساعة الثانية بعد الزوال، خصص لتدارس ومناقشة النقاط المدرجة في جدول الأعمال أعلاه.

في بداية الاجتماع، رحب السيد الرئيس بالسيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة مهنيًا للجميع بحلول شهر رمضان المبارك متمنيا لهم دوام الصحة والعافية، شاكرًا السيدات والسادة الأعضاء على تلبية الدعوة، ثم فتح باب النقاش حول مشروع محضر مجلس الجامعة المنعقد يوم الأربعاء 10 يناير 2024 حيث صادق السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة على هذا المحضر بالاجتماع بعد الإدلاء ببعض الملاحظات الشكلية.

كما ذكر السيد الرئيس بتوصل رئاسة المجلس بطلب إدراج نقطة مشروع مركز التميز المقترح بكلية أصول الدين بتطوان، وفي نفس السياق، اقترح السيد الرئيس إضافة نقطة لجدول أعمال المجلس والمتعلقة بتفويض المجلس الدراسة والمصادقة على مشاريع توزيع المناصب لمجلس تدير الجامعة، ونظرًا لتأجيل اجتماع لجنة البحث العلمي والتعاون، اقترح السيد الرئيس حذف النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على أشغال لجنة البحث العلمي والتعاون من جدول الأعمال المجلس الحالي.

وبعد مصادقة المجلس على هذا المقترح أصبح جدول أعمال المجلس على الشكل التالي:

أولاً: الدراسة والمصادقة على مشاريع مسالك التكوين الأساسي؛

ثانياً: الدراسة والمصادقة على مشروع مركز التميز بكلية أصول الدين بتطوان؛

ثالثاً: الدراسة والمصادقة على نتائج عمل اللجان المكلفة بدراسة وترتيب الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير بعض المؤسسات الجامعية؛



رابعاً: تفويض مجلس الجامعة اختصاص الدراسة والمصادقة على مشاريع توزيع المناصب لمجلس تدير الجامعة
خامساً: مختلفات.

أولاً: الدراسة والمصادقة على مشاريع مسالك التكوين الأساسي؛

قدم السيد نائب الرئيس المكلف بالشؤون البيداغوجية والأكاديمية عرضاً يشمل مجموعة من المعطيات المتعلقة بمشاريع مسالك التكوين الأساسي برسم سنة 2024، حيث تم حصر لائحة المسالك المقترحة للاعتماد برسم سنة 2024 في 115 مشروع مسلکاً من بينها 103 مسالك الماستر و08 مسالك الإجازة (مسار التميز) موزعة على مختلف المؤسسات الجامعية، مشيراً إلى أهمية الإصلاح البيداغوجي وفقاً لتوجيهات المخطط الوطني لإصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ووفقاً لمقتضيات دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية الجديدة بسلك الماستر والمذكرات الوزارية في هذا الشأن. كما ذكر السيد نائب الرئيس بالاتفاق على تكوين لجنة خبرة تقنية تراعي دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية الجديدة الذي يركز على اعتماد مقارنة تشاركية واسعة النطاق لدراسة المشاريع الجديدة المقترحة قصد الرفع من إشعاع الجامعة والمساهمة في تطور محيطها السوسيواقتصادي (انظر العرض رفقته).

وبعد ذلك تدخل السيد رئيس الجامعة لينوه بالعمل الكبير الذي قامت به الفرق البيداغوجية للمسالك المقترحة للاعتماد، مؤكداً على ضرورة تظافر جهود الجميع من أجل عرض بيداغوجي متنوع ومبتكر، يتماشى مع أهداف ومرامي المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

وبعد ذلك، ومن أجل تيسير عمل مجلس الجامعة، ومن أجل إشراك هيكله في المساعدة على اتخاذ بعض القرارات الآتية، وبناء على القانون 01 00 المنظم للتعليم العالي، وعلى القانون الداخلي لمجلس الجامعة، ونظراً لصعوبة عقد المجلس عند كل أمر مستعجل، اقترح السيد رئيس المجلس على السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة تفويض مجلس الجامعة لبعض مهامه لكل من مجلس التدبير وخصوصاً في تدير المناصب المالية السنوية التي تتوصل بها الجامعة، وللجنة الشؤون البيداغوجية للموافقة على مشاريع مسالك التكوين الأساسي.

وفي هاتين النقطتين وبعد فتح النقاش للسيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة صادق المجلس على مقترح التفويض بالإجماع.

ثانياً: الدراسة والمصادقة على نتائج عمل اللجان المكلفة بدراسة وترتيب الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير بعض المؤسسات الجامعية؛

❖ عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان:

بعد أن فتح السيد الرئيس الظرف المغلق الخاص بعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، قرأ محضر اجتماع لجنة دراسة الترشيحات ومشاريع تطوير هذه المؤسسة، المنعقد بمقر كلية الطب والصيدلة بطنجة، يوم السبت 09 مارس 2024، والمكونة من السادة الآتية أسماؤهم:

- السيد خالد بنعجيبة، أستاذ التعليم العالي بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، رئيساً؛



- السيد عبد الجبار حمومي، أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، عضواً؛
 - السيد عبد القادر بو طالب، أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، عضواً؛
 - السيد محمد عدي، المندوب الجهوي للمندوبية السامية للتخطيط بجهة طنجة تطوان الحسيمة، عضواً؛
 - السيد منصف الخطابي وهبي، مدير شركة السكر Group COSUMAR Machraa Belksiri، عضواً؛
- حيث قررت اللجنة في ختام أشغالها، وبعد مقابلة المترشحين، ترتيب المترشحين للمنصب المذكور على ضوء مشاريعهم لتطوير المؤسسة المعنية، بحسب الاستحقاق على الشكل التالي:

1- المعطي العلوي فنان؛

2- الطيب الوزاني؛

3- إسماعيل ماداني علوي.

ثالثاً: الدراسة والمصادقة على مشروع مركز التميز بكلية أصول الدين بتطوان؛

خلال تدخله لشرح أسباب اقتراح مجلس مؤسسته لمشروع مركز التميز الذي يحمل عنوان "الحوار الديني والحضاري وقضايا التجديد"، أكد الأستاذ عبد العزيز رحموني عميد كلية أصول الدين بتطوان أن اقتراح هذا المركز يأتي في إطار تفعيل المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والذي انخرطت فيه جامعتنا، مذكراً باحترام جميع المساطر القانونية ودور هياكل الحكامة بالمؤسسة، كما تم تجهيز القاعات والمعدات والتي قام السيد الرئيس بزيارة ميدانية لها.

رابعاً: تفويض مجلس الجامعة اختصاص الدراسة والمصادقة على مشاريع توزيع المناصب لمجلس تدير

الجامعة؛

خلال تدخله ذكر السيد رئيس الجامعة، بصعوبة عقد مجلس الجامعة من أجل الدراسة والمصادقة على مشاريع توزيع المناصب المالية التي تتوصل بها الجامعة، وبناء على المادتين 09 و 12 من القانون 01.00، اقترح السيد الرئيس على السيدات والسادة أعضاء المجلس تفويض الجامعة اختصاص الدراسة والمصادقة على مشاريع توزيع المناصب لمجلس تدير الجامعة.

بعد ذلك فتح باب النقاش أمام السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة، والذين أدلوا بمجموعة من التساؤلات والملاحظات نوردها فيما يلي:

- الإشارة إلى ضرورة إعادة النظر فيما يخص موافقة الشعبة في مسطرة اعتماد مشاريع مسالك التكوين الأساسي وتفعيل دور اللجان البيداغوجية؛
- التساؤل حول مستجدات الحوار مع طلبة كلية الطب والصيدلة بطنجة؛
- التساؤل حول مآل مشاريع التكوينات التي لم تخضع للخبرة؛



- التساؤل حول تمديد آجال فتح منصة اقتراح مشاريع مسالك التميز؛
 - التنويه بالمجهودات التي قامت بها الجامعة من أجل إحداث مراكز التميز؛
 - الإشارة إلى أن منسق مسلك التميز يجب أن يتوفر على خبرة وأن يكون على الأقل أستاذ محاضر مؤهل؛
 - التساؤل حول التوجه المعتمد بالنسبة للمسالك الماستر في المدارس الوطنية للعلوم التطبيقية ENSA؛
 - الإشارة إلى أن نسبة تقاعد الأساتذة الباحثين مرتفعة ببعض المؤسسات الجامعية وبالتالي يجب الأخذ بعين الاعتبار هذا المعطى عند تجديد العرض البيداغوجي؛
 - الترحيب باقتراح السيد الرئيس فيما يتعلق بتفويض مجلس الجامعة اختصاص الدراسة والمصادقة على مشاريع توزيع المناصب لمجلس تدير الجامعة؛
 - إقتراح العمل على مسالك مشتركة بين المؤسسات الجامعية لتطوير العرض البيداغوجي للجامعة؛
 - الإشارة إلى ضرورة تنويع العرض البيداغوجي وعدم حرمان المدارس الوطنية للعلوم التطبيقية من إقتراح مسالك الماستر؛
 - التساؤل حول احترام المساطر القانونية فيما يخص مشروع مركز التميز بكلية أصول الدين بتطوان؛
 - إقتراح العمل على أيام مفتوحة فيما يخص مستجدات الطوابط العلمية والبيداغوجية في سلك التكوين في الدكتوراه لمناقشة المستجدات مع الطلبة المسجلين الجدد؛
 - الإشارة إلى أن بعض طلبة كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان يجتازون الإمتحانات ثم يحتسبون غائبون، وضرورة التدخل العاجل من أجل حل هذا المشكل؛
 - التساؤل حول مآل الميزانية التي تتوصل بها الجامعة واقتراح الاستثمار في مقالات النشر للطلبة الدكاترة نظرا لتكلفتها التي تفوق قدرة الطالب الباحث وتجهيز مختبرات علمية لطلبة سلك الإجازة؛
 - التساؤل حول منصة ROSETTA والمستفيدين من هذا التكوين في اللغات بالجامعة؛
- وفي معرض تفاعله وإجابته على مختلف التساؤلات والملاحظات، استهل السيد رئيس الجامعة مداخلته بالتقدم بالشكر لجميع السيدات والسادة أعضاء مجلس الجامعة على مختلف المداخلات مشيرا إلى أن دفتر الطوابط البيداغوجية يحث على ضرورة أخذ رأي الشعبة من أجل اعتماد مشاريع مسالك التكوينات. أما فيما يخص مستجدات الحوار لكليات الطب والصيدلة بطنجة وتشبثت الوزارتان بقرارهما القاضي بجعل الدراسة بتكوينات دكتور في الطب محددة في 6 سنوات عوض 7، وفق قرار وزير التعليم العالي بتاريخ 4 غشت 2022. أما بالنسبة لتمديد آجال فتح منصة مشاريع مسالك التميز لم تتوصل رئاسة الجمعة بمراسلة رسمية في هذا الشأن.

كما أكد السيد الرئيس، أن مسالك التميز تهم تجويد العرض التربوي وتحسين بيئة التدريس وتأطير متميز للمؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح، حيث أن الجامعة عملت جاهدة من أجل تقديم عرض بيداغوجي متنوع



لاعطاء فرصة ثانية لمجموعة كبيرة من الطلبة المتفوقين الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالمؤسسات ذات الاستقطاب المحدود ومن أجل رد الاعتبار كذلك للمؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح باعتبارها مشتلا للطاقات الشابة واعتبار أن عدد الطلبة يجب قراءته إيجابيا من حيث جاذبية هذه المؤسسات، مذكرا بالمجهودات التي قامت بها الجامعة من أجل تجهيز هذه المراكز، وكذا بالدعم في التأطير البيداغوجي، والذي يمكن أن تستفيد منه بعض المؤسسات من خلال الطلبة الدكاترة المتعاقد معهم.

وفي نفس السياق أكد، السيد الرئيس، على حق الأساتذة الباحثين بالمدارس الوطنية للعلوم التطبيقية في اقتراح بعض مسالك الماجستير شريطة القيام بدراسة جدوى لهاته المشاريع مقترحا العمل المشترك بين جميع المؤسسات الجامعية من أجل اقتراح مشاريع تكوينات تستجيب للحاجيات الوطنية والجهوية.

كما تطرق، السيد الرئيس، إلى أن الجامعة تعمل على تنزيل مجموعة من المشاريع التي سبق لمجلس الجامعة وأن صادق عليها كمراكز الابتكار حيث تم الاتفاق مع الشركة التي آلت إليها الصفقة على تاريخ بداية أشغال البناء بمركز طنجة.

وفي سياق آخر، أكد السيد رئيس المجلس على أنه سيحرص على إشكالية الإمتحانات بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان بالتعاون مع السيدة العميدة. كما تطرق السيد الرئيس إلى النقطة المتعلقة بنشر المقالات العلمية كون الطالب الباحث من أولوية الجامعة وسيتم مناقشة هذه النقطة بلجنة البحث العلمي والتعاون. أما بالنسبة لمنصة ROSETTA خصصت لطلبة السنة الأولى من سلك الإجازة وسلك الدكتوراه وفقا للظوابط البيداغوجية الجديدة.

وفي الأخير وعقب انتهاء مناقشة النقاط المذكورة أعلاه، تمت المصادقة بالإجماع على:

- مشاريع مسالك التكوين الأساسي التي استكملت مسطرة الخبرة على صعيد الجامعة وحظيت بجميع الآراء الإيجابية؛
- نتائج عمل اللجان المكلفة بدراسة وترتيب الترشيحات لشغل منصب عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان؛
- المصادقة على مشروع مركز التميز بكلية أصول الدين بتطوان؛
- تفويض مجلس الجامعة اختصاص الدراسة والمصادقة على مشاريع توزيع المناصب المالية التي تتوصل بها الجامعة من الوزارة الوصية لمجلس تدير الجامعة برسم سنة 2024؛
- تفويض مجلس الجامعة اختصاصات الموافقة على مشاريع المسالك للجنة الشؤون البيداغوجية للجامعة.

ورفعت الجلسة على الساعة الثانية بعد الزوال.

رئيس الجامعة
بوشتي المومني

